

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر،
دراسة قياسية للفترة 1990-2022

The impact of oil taxation and loans directed to the economy on the added value
of industry in Algeria: an econometric study for the period 1990-2022

دكاني هوارى

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، doukani.houari@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/10/20

تاريخ القبول: 2024/10/10

تاريخ الاستلام: 2024/09/04

الملخص:

الغرض من هذه الدراسة هو اظهار مدى تأثير كل من الجباية البترولية باعتبارها متغير مستقل رئيسي، والقروض الموجهة للاقتصاد كمتغير مستقل ثانوي على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر، بحيث تم استخدام كل من نموذج ardl ونموذج nardl لدراسة العلاقة، سواء من حيث التأثير، او من حيث الشكل الخطي او الغير خطي. وقد اظهرت الدراسة ان نموذج nardl اعطى نتائج جيدة مقارنة بنموذج ardl الذي لم تكن نتائجه معنوية، كما اظهرت النتائج ان للجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد تأثير على المدى القصير والطويل على القيمة المضافة للصناعة.

الكلمات المفتاحية: جباية بترولية، قروض موجهة للاقتصاد، قيمة مضافة للصناعة، ardl، nardl.

Abstract:

The purpose of this study is to show the extent of the impact of each of the petroleum tax as a main independent variable, Loans directed to the economy as a secondary independent variable on the added value of industry in Algeria, research Both the ARDL model and the NARDL model were used to study the relationship. Whether in terms of impact, or in terms of linear or non-linear form, The study showed that the NARDL model gave good results compared to the ARDL model, whose results were not significant. The results also showed that oil taxation and loans directed to the economy have a short- and long-term impact on the added value of industry.

Keywords: Petroleum tax, Loans directed to the economy, Added value to industry. Nardl, ardl.

المقدمة

يعتمد الاقتصاد الجزائري بشكل كبير على عوائد النفط والغاز لتمويل مختلف النشاطات الاقتصادية، ما جعل تقلبات اسعار النفط في الاسواق العالمية له تأثير مباشر وخطير على الاقتصاد الجزائري، خاصة عندما يتعلق الامر بتدهور اسعار النفط، هذا ما جعل الدولة الجزائرية تقوم بالعديد من الاصلاحات والتوجهات كان القصد منها هو تخفيف شدة التبعية للنفط، وكما هو معلوم فإن المداخل التي تعتمد عليها الدولة تتمثل اساسا في الجباية التي تنقسم ما بين جباية عادية وجباية بترولية، وقد عرفت هذه الاخيرة تطورات عديدة تتماشى مع التطور الحاصل في اسعار النفط، لذلك عرفت الجباية البترولية اصلاحات من اجل دعم النمو ورفع نصيب الفرد منه، ومن جهة اخرى فإن الجزائر تسعى لتنويع مصادر دخلها للحفاظ على الاستقرار الوطني.

اشكالية الدراسة

بما ان ايرادات الدولة تعتمد بشكل كبير على عوائد الجباية البترولية هذا يدفعنا لطرح التساؤل الاتي: ما هو تأثير عوائد الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد في الجزائر على القيمة المضافة للقطاع الصناعي خلال الفترة 1990-2022؟

فرضيات الدراسة

بالنظر لسياق الموضوع، ولتحقيق الهدف منه، هناك مجموعة من الفرضيات يمكن طرحها، حيث تتمثل هذه الفرضيات في:

- 1- المتغيرات محل الدراسة غير مستقرة في المستوى لكنها تستقر بعد اجراء الفروق الاولى.
- 2- لا يوجد علاقة توازنية طويلة الاجل، او ما يسمى بالتكامل المشترك، متجهة من المتغيرات التفسيرية او المستقلة والمتمثلة اساسا في (عوائد الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد) نحو المتغير التابع (القيمة المضافة للقطاع الصناعي) بتقدير نموذج ARDL.
- 3- هناك علاقة توازنية قصيرة وبعيدة الاجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- 4- لعوائد الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد دلالة معنوية على القيمة المضافة للقطاع الصناعي.
- 5- للصدمات الايجابية والسلبية لعوائد الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد أثر متماثلة على القيمة المضافة للقطاع الصناعي في الجزائر، ما يعني ان العلاقة بينهما هي علاقة خطية.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من العناصر منها:

- 1- التعرف على حجم عوائد الجباية البترولية، والقيمة المضافة للقطاع الصناعي، والقروض الموجهة للاقتصاد في الجزائر.

2- البحث في العلاقة التي تربط بين الجباية البترولية، والقروض الموجهة للاقتصاد، والقيمة المضافة للقطاع الصناعي في الجزائر.

3- تحديد امكانية وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع من عدمها.

4- تحديد الاثر الذي تتركه المتغيرات المستقلة للدراسة على القيمة المضافة للقطاع الصناعي.

5- بناء نموذج قياسي لتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

اهمية الدراسة

تظهر اهمية الدراسة في التعرض لأثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للقطاع الصناعي، وهذا نظرا لكون الاقتصاد الجزائري هو اقتصاد ريعي يعتمد بشكل كبير على عوائد الجباية البترولية، ومن جهة اخرى تكمن اهمية البحث في استخدام الطرق القياسية الحديثة، والمتمثلة في نماذج ARDL و NARDL لتحديد سلوك المتغيرات محل الدراسة، وبعدها تحديد الانموذج الامثل الذي يعطي صورة واضحة تساعد متخذي القرار في اتخاذ القرار الامثل.

منهج الدراسة

للبلوغ للهدف المنشود من الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي لتوصيف متغيرات البحث، اضافة للمنهج القياسي التحليلي، حيث سنقوم بتعريض متغيرات الدراسة لأهم الاختبارات الاحصائية الخاصة بالسلاسل الزمنية، وذلك من خلال استخدام اختبارات جذر الوحدة كاختبار ديكي فولر الموسع، واختبار فليبس بيرون وغيرها، ومن ثم سيتم اختبار العلاقات، وتقديرها باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، الخطية وغير خطية ARDL و NARDL وتحديد النموذج الامثل الذي يمكن اعتماده.

حدود الدراسة

تتمثل الحدود الزمانية للدراسة في تقدير دراسة اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للقطاع الصناعي، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 1990 الى 2022. بينما تتمثل حدودها المكانية في دراسة حالة الجزائر.

هيكل الدراسة

تم تقسيم البحث الى ثلاث محاور اساسية

- المحور الاول: الاطار النظري للدراسة.
- المحور الثاني: الاطار القياسي للدراسة.
- المحور الثالث: النتائج والمناقشة.

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

1. الإطار النظري للدراسة

للجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد دور هام لتحريك عجلة التنمية، وبالتالي التأثير على باقي الميادين الاخرى وعلى رأسها الصناعة، وما لها من اهمية هي الاخرى في تحسين وضع الاقتصاد، وعليه سنحاول في هذا المحور التطرق لماهية العناصر المشكلة للبحث.

1.1 الجباية البترولية

1.1.1 تعريف الجباية البترولية

بالنظر الى الاختلاف الحاصل بين الدول فيما يخص التشريعات المطبقة في مجال المحروقات، نجد هناك العديد من التعريفات المتعلقة بالجباية البترولية. الا ان هناك قواعد عامة تتفق عليها جميع الدول بحيث تعطي كل منها صورة واضحة لتعريف الجباية البترولية، فنجد بين هذه التعريفات نجد:

الجباية البترولية عبارة عن الضرائب المدفوعة للدولة صاحبة الارض، في مقابل الحصول على ترخيص استغلال باطن الارض اثناء عملية البحث والانتاج، وتضم الاتاوات والضرائب على الانتاج، ولها دور هام جدا في ايرادات الدولة، حيث يشكل هذا النوع مصدر مهم واساسي للإيرادات العامة في بعض الدول.¹ (مفاتيح، 2013، ص 15).

يمكن تعريفها ايضا بأنها الايرادات التي تحصل عليها الدول المنتجة للنفط، وذلك مقابل انتاج وتصدير هذا المورد الطبيعي، وتحصل في مقابل ذلك على مبالغ مالية كجزء من القيمة الحقيقية للنفط.² (صارم، 2003، ص31).

1.1.2 النشاطات الخاضعة للجباية البترولية

نظرا للقانون 14/86 والمتعلق بالمحروقات لا سيما المواد 34-35 منه نجد ان المشرع قد حدد النشاطات التي تطبق عليها الجباية البترولية.

وتطبق هذه الجباية على النشاطات سواء كانت شركات وطنية او اجنبية وتتمثل اساسا في:

- عمليات التنقيب والبحث عن المحروقات واستغلالها.
- نقل المحروقات عبر القنوات الخاصة بها.
- تمبيع ومعالجة الغازات النفطية المستخرجة والمميسة من الحقول وفصلها عن بعضها البعض.

1.2 القروض الموجهة للاقتصاد

1.2.1 تعريف القروض الموجهة للاقتصاد

تعد القروض الموجهة للاقتصاد عامل مهم في تطوير النمو الاقتصادي للبلاد وذلك راجع للدور الذي تقوم به في تحريك القطاعات المنتجة والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية. تقوم الانظمة المصرفية بدور الوساطة المالية وهي

جمع المدخرات من اصحاب الاموال الفائضة واعادة توجيه هذه الاموال في شكل قروض نحو الاعوان الاقتصاديين المحتاجين لها. وهناك العديد من انواع القروض حيث يمكن تعريف القروض الموجهة للاقتصاد بصفة خاصة بأنها كل انواع القروض الممنوحة من طرف المؤسسات المالية والبنوك لمختلف المتعاملين الاقتصاديين، وفي جميع القطاعات ويستثنى من ذلك القروض الموجهة للحكومة.³ (بن دحمان، كروش، 2020، ص 37-38).

1.2.2. انواع القروض الموجهة للاقتصاد

يمكن تصنيف القروض الممنوحة من طرف البنوك لعدة انواع، وذلك بالنظر الى مصادر الحصول على الاموال، ووفق معايير عددية ومقاييس متنوعة، بالإضافة الى تصنيف القروض حسب النشاط الموجهة اليه اقتصاديا حيث نجد من بين انواع القروض:

▪ قروض تمويل نشاطات الاستغلال:

نشاطات الاستغلال هي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات في فترة لا تتجاوز السنة، ونظرا لتمييزها بأنها متكررة وقصيرة زمنيا فإنها تحتاج الى نوع معين من التمويل يتوافق مع هذه الخاصية، وتصنف هذه القروض الى صنفين رئيسيين هما القروض العامة والقروض الخاصة.⁴ (ناظم 1995، ص 112).

▪ **قروض نشاطات الاستثمار:** تعرف نشاطات الاستثمار على انها العمليات التي تقوم بها المؤسسات لمدة زمنية طويلة، والهدف منها هو الحصول على وسائل انتاج او عقارات مثل الاراضي والمباني الادارية والصناعية، فالاستثمارات هي اتفاق حالي الغرض منه هو الحصول على عوائد اكبر في المستقبل.⁵ (طرش، 2005، ص 58).

▪ **القروض الموجهة لتمويل التجارة الخارجية:** وهي قروض موجهة لتمويل المشاريع الاستراتيجية قصد الحصول على عوائد مستقبلية وهي تمتد لفترات زمنية طويلة تفوق 7 سنوات، وهي احسن سبيل لتمويل المؤسسات الاقتصادية بهدف تنمية نشاطاتها. (طرش، 2005، ص 76).

1.3. القيمة المضافة للقطاع الصناعي

1.3.1. تعريف القيمة المضافة للقطاع الصناعي:

هي تحويل المواد من حالتها الخام الى حالة جديدة، الغرض منها هو الفائدة واشباع حاجيات الانسان (منيعي، 2016، ص 112)⁶، اما تعريف الصناعة احصائيا فهي مجموع المنشآت سواء كانت بسيطة او مركبة، تقوم بنشاطات الهدف منها هو انتاج سلع وخدمات⁷ (شاهين، 2019، ص 19). ومما سبق يمكن تعريف القيمة المضافة للقطاع الصناعي على انها الفرق بين اجمالي المدخلات الوسطية كالعمالة والمواد الاولية والطاقة، واجمالي الانتاج (oecd , 2007,p28)⁸، وللقيمة المضافة للصناعة اهمية بالغة فهي تساهم في رفع قيمة اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

الناتج المحلي، وهي مؤشر يعطي صورة عن قيمة الناتج الصناعي (خوالدة، برهم، 2015، ص 1160) ⁹ المتمثل في الصناعات الاستخراجية مثل استخراج النفط والغاز، والخدمات المعدنية والغير معدنية، والصناعات التحويلية المتكونة من الصناعة الكهربائية والإلكترونية والغذائية، ومواد البناء والخشب وغيرها¹⁰. (بودرامة، قصاص، 2017، ص 198).

1.3.2. مميزات القطاع الصناعي الجزائري:

رغم الإصلاحات والتوجهات التي قامت بها الحكومة بعد ازمت النفط الحادة والمتمثلة في محاولة الانتقال من الاقتصاد الموجه نحو اقتصاد السوق، اين فسحت الدولة المجال امام الخواص للإنتاج والاستثمار في القطاع الصناعي، الا ان هذا القطاع امتاز بمجموعة من الخصائص لا تتماشى مع تلك الإصلاحات ونذكر منها¹¹: (لعشاش، عبد الحفيظ، 2018، ص 04).

- موارد انتاجية عالية غير مستغلة بشكل فعال.
- ضعف ورياءة المنتج الصناعي بشكل عام لارتفاع تكلفة الانتاج.
- عدم الاهتمام بجودة المنتجات مما جعلها تستهلك محليا وغير قادرة على منافسة المنتجات الاجنبية.
- ضعف الكفاءة والخبرة المستعملة في القطاع.

2. الإطار التجريبي للدراسة

يسلط هذا الجزء الضوء على التأثير الخطي والغير خطي لكل من الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر، وبناء على الادبيات السابقة تسعى الدراسة الى تقدير العلاقة الرياضية التالية:

$$VAI = f(TAXP, CRD, EXG).....(1)$$

وقد استخدمت الدراسة كل من نموذج ARDL من اجل اختبار التأثيرات القصيرة المدى والطويلة المدى للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، اذ يمكن استخدام هذا النموذج بغض النظر عن درجة استقرار السلاسل قيد الدراسة، لكن بشرط ان تكون كل السلاسل مستقرة في الفرق الاول كأقصى تقدير، او خليط ما بين استقرار في المستوى او في الفرق الاول. وايضا استخدمنا نموذج NARDL لقدرته العالية على تفسير التغيرات الاقتصادية والمالية، فهو نموذج يمكنه تقدير تأثير الصدمات الإيجابية بشكل مختلف عن الصدمات السلبية.

2.1. التعريف بمتغيرات الدراسة والنماذج المستخدمة

نظرا لتقسيم المتغيرات المستقلة ما بين رئيسية وثانوية، فإنه سيتم البحث عن الاثر الغير تناظري للجباية البترولية على القيمة المضافة للصناعة، بالإضافة الى التعرف على اثر القروض الموجهة للاقتصاد كمتغير مفسر ثانوي.

2.1.1. متغيرات الدراسة وتوصيفها:

■ متغيرات الدراسة والمصادر الرسمية لها

المتغير	رمزه	نوعه المتغير	مصدر البيانات
الجبابة البترولية	TAXP	مستقل رئيسي	النشرات الاحصائية لمختلف السنوات بنك الجزائر
القروض الموجهة للاقتصاد	CRD	مستقل ثانوي	الديوان الوطني للإحصائيات https://www.ons.dz
القيمة المضافة للقطاع الصناعي	VAI	تباع	البنك الدولي www.worldbank.org

2.1.2. التعريف بالنماذج المستخدمة في التقدير

■ نموذج ARDL

تم تطوير منهجية ARDL لفحص التكامل المشترك وقياس العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية على المدى القصير والطويل من طرف Pesaran and Shin ، ويأخذ نموذج ARDL في شكله العام وفي وجود متغيرين تفسيريين $ARDL(p,q_1,q_2)$ الشكل التالي ¹²: (حوشين، 2016 ، ص 04)

$$y_t = \alpha_0 + \alpha_1 y_{t-1} + \dots + \alpha_p y_{t-p} + \beta_0 x_{1t} + \dots + \beta_{q_1} x_{1t-q_1} + \gamma_0 x_{2t} + \dots + \gamma_{q_2} x_{2t-q_2} + \varepsilon_t \dots \dots \dots (2)$$

$$y_t = \alpha_0 + \sum_{i=1}^p \alpha_i y_{t-i} + \sum_{j=0}^{q_1} \beta_j x_{1t-j} + \sum_{k=0}^{q_2} \gamma_k x_{2t-k} + \varepsilon_t \dots \dots \dots (3)$$

الصيغة السابقة طرأت عليها تغييرات واستخرج منها نموذج يسمى نموذج تصحيح الخطأ الغير مقيد (unrestricted ECM) ليصبح على الشكل التالي:

$$\Delta y_t = \beta_0 + \sum_{i=1}^p \beta_i \Delta y_{t-i} + \sum_{j=0}^{q_1} \gamma_j \Delta x_{1t-j} + \sum_{k=0}^{q_2} \sigma_k \Delta x_{2t-k} + \theta_1 y_{t-1} + \theta_2 x_{1t-1} + \theta_3 x_{2t-1} + \varepsilon_t \dots \dots \dots (4)$$

حيث $\theta_1, \theta_2, \theta_3$ تمثل معاملات المدى الطويل بينما $\beta_i, \gamma_j, \sigma_k$ فهي معاملات المدى القصير. ولاختبار الحدود لمعرفة وجود علاقة توازنية على المدى الطويل وبعد تقدير النموذج (04) يتم اختبار الفرضيات الآتية:

اثر الجبابة البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

$$\begin{cases} H_0 : \theta_1 = \theta_2 = \theta_3 = 0 \\ H_1 : \theta_1 \neq \theta_2 \neq \theta_3 \neq 0 \end{cases}$$

حيث:

H_0 لا توجد علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات.

H_1 توجد علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات.

وفي حالة التوازن لنموذج UECM في المدى الطويل تكون:

$$\begin{cases} \Delta y_t = \Delta x_{1t} = \Delta x_{2t} = 0 \Rightarrow \\ -\theta_1 y_t = \beta_0 + \theta_2 x_{1t} + \theta_3 x_{2t} + \varepsilon_t \end{cases} \dots\dots\dots(05)$$

وبالتالي فإن اثر x_{1t} على y_t في المدى الطويل هو $\frac{\theta_2}{-\theta_1}$ ، واثر x_{2t} على y_t هو $\frac{\theta_3}{-\theta_1}$.

اما معلمات اثر المدى القصير فتكون:

γ هو اثر x_{1t} على y_t في المدى القصير، و σ هو اثر x_{2t} على y_t في المدى الطويل.

▪ نموذج NARDL

نموذج NARDL هو توسيع لنموذج ARDL مع الاخذ بعين الاعتبار التأثير التناظري للمتغيرات المستقلة ما بين تأثير سلبي وتأثير ايجابي، وتكون الصياغة الرياضية لنموذج NARDL بعد تقسيم المتغير المستقل x_t لقيم سالبة x_t^- واخرى موجبة x_t^+ وفق العلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \Delta y_t = & \mu - \rho y_{t-1} + \theta^+ x_{t-1}^+ + \theta^- x_{t-1}^- + \sum_{j=1}^{\rho-1} a_j \Delta y_{t-j} \\ & + \sum_{j=0}^{q-1} (\pi_j^+ + \Delta x_{t-j}^+ + \pi_j^- \Delta x_{t-j}^-) + \varepsilon_t \dots\dots\dots(6) \end{aligned}$$

حيث: θ^+, θ^- تمثل معلومات الاجل الطويل للعلاقة التناظرية، π_j^+, π_j^- تمثل المقدرات غير التناظرية في الاجل القصير. وتتشابه الاختبارات التشخيصية لنموذج NARDL مع نموذج ARDL، اذ يتم اختبار التكامل المشترك وفق فرضية العدم $\mu = \rho = \theta^+ = \theta^- = 0$. بينما يتميز نموذج NARDL باختبار التماثل حيث يتم اختبار فرضية العدم H_0 باستخدام اختبار Wald Test مقابل الفرضية البديلة والتي تنص على عدم التماثل¹³ (خشبية، جديدي، ص 1023) وتكون فرضية العدم بالصيغة التالية:

$$H_0 : (\beta^+ = -\frac{\theta^+}{\rho}) = (\beta^- = -\frac{\theta^-}{\rho}) \dots\dots\dots(07)$$

كما يمكن استعمال هذا الاختبار في ايجاد التماثل للمعلمات في الاجل القصير وفق فرضية العدم التالية

(منصوري، طيبي، 2019، ص 122)¹⁴:

$$H_0 : \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j^+ = \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j^- \dots\dots\dots(08)$$

2.2. الدراسة القياسية

- المعلومات الوصفية لمتغيرات الدراسة

الجدول (01) وصف متغيرات الدراسة خلال المدة 1990-2022

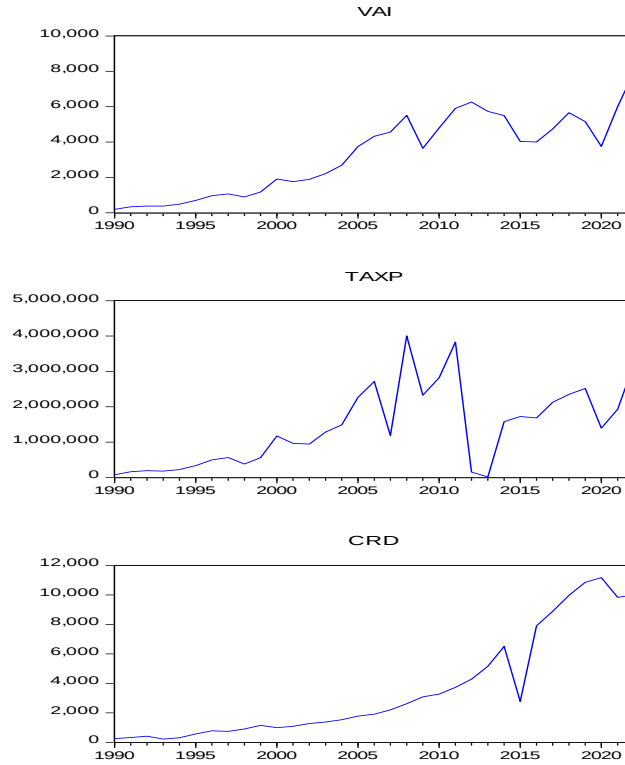
	القروض الموجهة للاقتصاد CRD	الجباية البترولية TAXP	القيمة المضافة للصناعة VAI
Mean	3571.664	1419625.	3282.797
Median	1905.400	1284974.	3745.800
Maximum	11182.30	4003559.	7958.500
Minimum	220.2500	16159.00	192.0000
Std. Dev.	3620.411	1124833.	2212.158
Skewness	1.006475	0.592745	0.101392
Kurtosis	2.508774	2.463866	1.799335
Jarque-Bera	5.903242	2.327636	2.038736
Probability	0.052255	0.312292	0.360823
Sum	117864.9	46847628	108332.3
Sum Sq. Dev.	4.19E+08	4.05E+13	1.57E+08
Observations	33	33	33

المصدر: مخرجات Eviews بناء على متغيرات الدراسة.

- التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة:

الشكل: (01) منحنى يظهر التغيرات الزمنية لمتغيرات الدراسة من 1990 الى 2022

اثر الجبابة البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة



المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الاشكال (01) نلاحظ وجود مركبة الاتجاه العام وهذا يدل على عدم استقرارها في المستوى وكل السلاسل غير متذبذبة حول الصفر هذا ما يعني اختيار النموذج الخامس بوجود الثابت والاتجاه العام (Const & Trend) عند عملية التقدير.

■ دراسة استقرارية السلاسل:

كما سبق وان ذكرنا فإن السلاسل الزمنية غالبا ما تتصف بعدم ثبات المتوسط والتباين وذلك لنموها وتغيرها عبر الزمن، والغرض من اختبار الاستقرارية هو دراسة خصائص السلسلة الزمنية والتأكد من استقرارها، وذلك قبل استخدامها في التحليل الاحصائي تفاديا لحصول نتائج زائفة لا تعكس الواقع الفعلي للعلاقة محل البحث. ونجد هناك العديد من الاختبارات التي تكشف عن مدى استقرارية بيانات الدراسة وفي هذا السياق سنعتمد على اختبارين هامين وهما اختبار Augmented Dickry Fuller (ADF) واختبار phillips- perron(pp)، باعتبارهما الاكثر شيوعا واستخداما في الدراسات القياسية.

■ اختبار ديكي فولر الموسع (ADF):

الجدول (02) يوضح نتائج اختبار ديكي فولر الموسع لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستوى التكامل	القيمة المحسوبة لاختبار (ADF)	القيمة الحرجة عند 05%	القيمة الاحتمالية p.value
TAXP	عند المستوى I(0)	-2.879062	-2.957110	0.0590

0.0000	-2.954272	-6.559467	الفرق الاول (1)	
1.0000	-2.981038	4.803328	عند المستوى (0)	CRD
0.0000	-2.960411	-8.116274	الفرق الاول (1)	
0.8774	-2.896110	-0.505152	عند المستوى (0)	VAI
0.0007	-2.963972	-4.738205	الفرق الاول (1)	

المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة ومخرجات Eviews.

من خلال الجدول (02) نلاحظ ان كل المتغيرات غير مستقرة في المستوى عند معنوية 05 % لذلك قمنا بأخذ الفرق الاول لها، حيث اظهرت النتائج سكون متغيرات الدراسة عند الفرق الاول وعند معنوية 05 % غير ان اختبار استقرار قيمة الجباية البترولية عند المستوى يوحي بوجود استقرار عند المستوى بقيمة 0.05 وهذا ما يجعلنا نتوقع وجود انكسارات هيكلية في هذه السلسلة وللتأكد من ذلك سنستخدم اختبار اخر وهو اختبار Zivot-Andrews unit root test وفرضية العدم لهذا الاختبار ان السلسلة بها جذر وحدة مع فاصل هيكلي.

الجدول (03) يوضح نتائج اختبار Zivot-Andrews

Zivot-Andrews Unit Root Test

Date: 08/25/24 Time: 14:08

Sample: 1990 2022

Included observations: 33

Null Hypothesis: TEXP has a unit root with a structural break in both the intercept and trend

Chosen lag length: 0 (maximum lags: 4)

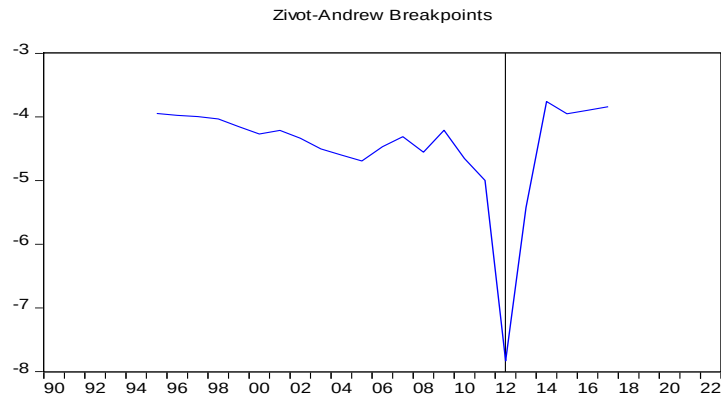
Chosen break point: 2012

Prob. *	t-Statistic	
2.87E-06	-7.834487	Zivot-Andrews test statistic
	-5.57	1% critical value:
	-5.08	5% critical value:
	-4.82	10% critical value:

المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة ومخرجات Eviews.

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

الشكل: (02) منحنى يمثل نتائج اختبار Zivot-Andrews unit root test



المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول (03) والشكل (04) ان القيمة المحسوبة للاختبار هي اكبر من القيمة المجدولة عند مجال الثقة 0.05 وبالتالي يتم رفض فرضية العدم التي تنص على وجود جذر وحدة مع فاصل هيكلي وعليه نقر بعدم وجود فاصل هيكلي على مستوى سلسلة الجباية البترولية.

▪ اختبار فيليبس بيرون (PP):

الجدول (04) يوضح نتائج اختبار فيليبس بيرون لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستوى التكامل	القيمة المحسوبة لاختبار (PP)	القيمة الحرجة عند 05%	القيمة الاحتمالية p.value
TAXP	عند المستوى I(0)	-2.816160	-2.957110	0.0672
	الفرق الاول I(1)	-8.113795	-2.960411	0.0000
CRD	عند المستوى I(0)	-0.310785	-3.653702	0.9125
	الفرق الاول I(1)	-9.165072	-3.562882	0.0000
VAI	عند المستوى I(0)	0.394408	-2.617434	0.9796
	الفرق الاول I(1)	-5.830794	-3.661661	0.0000

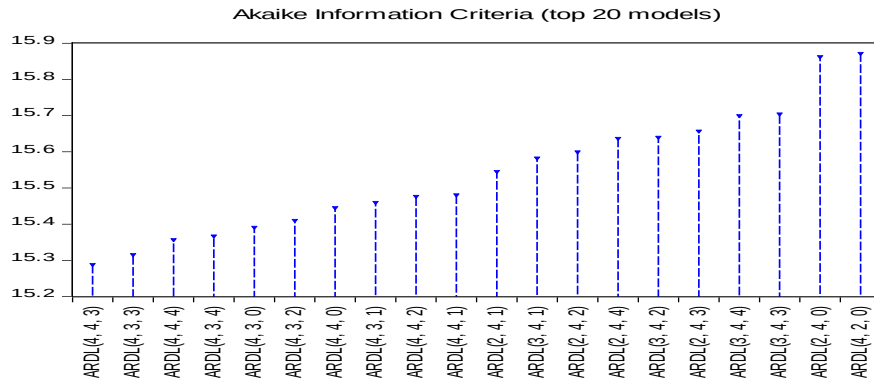
المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة ومخرجات Eviews.

من الجدول (04) نلاحظ ان المتغيرات (الجبابة البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد والقيمة المضافة للصناعة) غير ساكنة في مستواها عند معنوية 0.05 لذلك تم اعادة اختبار جذر الوحدة بعد اخذ الفرق الاول حيث اظهرت النتائج سكون كل المتغيرات في الفرق الاول وهذا يعني ان المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولى. من خلال الجدول (03) والجدول (04) اللذان يعكسان اختبار ADF واختبار PP تم التأكد من ان البيانات تستقر عند اخذ الفرق الاول، مما يؤكد صحة الفرضية الاولى للبحث.

2.2.1. التقدير وفق نموذج ARDL

■ اختبار فترات الابطاء المثلى للنموذج

الشكل: (03) يمثل افضل ابطاء تم اختياره وفق معيار اكاكي وهو (4,4,3).



المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

■ اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي للبواقي

الجدول (05) يمثل اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي للبواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

0.9909	Prob. F(2,12)	0.009142	F-statistic
0.9782	Prob. Chi-Square(2)	0.044118	Obs*R-squared

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الجدول (05) ان قيمة p.value اكبر من 05% وبالتالي لا يوجد مشكلة ارتباط تسلسلي بين البواقي.

■ اختبار عدم تجانس تباين الاخطاء :Heteroskedasticity

الجدول (06) يمثل اختبار عدم ثبات التباين وفق Breusch-Pagan-Godfrey و ARCH

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

0.1471	Prob. F(14,14)	1.776250	F-statistic
0.1827	Prob. Chi-Square(14)	18.55426	Obs*R-squared
0.9297	Prob. Chi-Square(14)	7.126266	Scaled explained SS

Heteroskedasticity Test: ARCH

0.5813	Prob. F(1,26)	0.311914	F-statistic
0.5645	Prob. Chi-Square(1)	0.331925	Obs*R-squared

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

من خلال الجدول (06) نلاحظ عدم وجود مشكلة عدم ثبات التباين وفقا لكل اختبار Breusch-Pagan- Godfrey و ARCH حيث القيمة المحسوبة لمعنوية F-statistic اكبر من 0.05. وبالتالي يمكن تقدير العلاقة طويلة وقصير الاجل لنموذج الدراسة.

▪ اختبار العلاقة في الامد الطويل F Bound Test:

الجدول (07) يمثل تقدير وفحص علاقة الاجل البعيد بين متغيرات الدراسة.

* P-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation				
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TAXP	0.001324	0.000757	1.748662	0.1022
CRD	-0.384441	0.327636	-1.173378	0.2602
EC = VAI - (0.0013*TAXP -0.3844*CRD)				
F-Bounds TestNull Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	2.779157	10%	4.19	5.06
k	2	5%	4.87	5.85
		2.5%	5.79	6.59
		1%	6.34	7.52

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الجدول (07) نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي 2.77915 وهي اصغر من كل القيم الحرجة للحد الاعلى والادنى للنموذج عند جميع المستويات المعنوية 01%، 2.5%، 05%، وحتى 10% مما يعني عدم القدرة على رفض فرضية العدم، وبالتالي لا يوجد علاقة معنوية بين الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد تنتج نحو القيمة المضافة للصناعة في الامد البعيد، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة.

2.2.2. التقدير وفق نموذج NARDL

الجدول (08) يمثل تقدير العلاقة بين المتغيرات وفق نموذج nardl.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(VAI)
Selected Model: ARDL(2, 2, 0, 2, 2)
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend
Date: 08/27/24 Time: 14:19
Sample: 1990 2022
Included observations: 30

ECM Regression				
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

C	-548.5392	209.9101	-2.613210	0.0188
@TREND	239.2569	35.16903	6.803058	0.0000
D(VAI(-1))	0.328706	0.137205	2.395735	0.0292
D(TAXP_POS)	0.000691	0.000148	4.686362	0.0002
D(TAXP_POS(-1))	-0.000711	0.000174	-4.089804	0.0009
D(CRD_POS)	-0.643214	0.202163	-3.181657	0.0058
D(CRD_POS(-1))	-0.512945	0.131949	-3.887439	0.0013
D(CRD_NEG)	-0.303598	0.163664	-1.855003	0.0821
D(CRD_NEG(-1))	1.606339	0.447271	3.591420	0.0024
CointEq(-1)*	-0.892683	0.138183	-6.460169	0.0000
R-squared	0.841747	Mean dependent var	252.7000	
Adjusted R-squared	0.770533	S.D. dependent var	886.8562	
S.E. of regression	424.8285	Akaike info criterion	15.20245	
Sum squared resid	3609585.	Schwarz criterion	15.66952	
Log likelihood	-218.0367	Hannan-Quinn criter.	15.35187	
F-statistic	11.81996	Durbin-Watson stat	1.887631	
Prob(F-statistic)	0.000003			

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الجدول (08) نلاحظ ان قيمة R-squared مرتفعة بمعنى ان القدرة التفسيرية للنموذج ممتازة وتقارب 84.17% هذا ما يجعلنا نواصل باقي الاختبارات.

■ اختبار الحدود:

الجدول (09) يمثل تقدير وفحص علاقة الاجل البعيد بين متغيرات الدراسة.

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.677405	10%	3.03	4.06
k	4	5%	3.47	4.57
		2.5%	3.89	5.07
		1%	4.4	5.72
Finite Sample: n=30				
Actual Sample Size	30	10%	3.43	4.624
		5%	4.154	5.54
		1%	5.856	7.578

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الجدول (09) نجد ان قيمة F-Statistic هي 6.67 وهي اكبر تماما من القيم الحرجة عند مستوى 10%، 5%، 1% عند الحدود العليا والسفلى وعليه يتم قبول الفرضية البديلة مما يؤكد وجود علاقة تكامل

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

مشارك في النموذج غير خطي في الامد البعيد بين التغيرات الموجبة والسالبة للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وهذا ما يتوافق مع الفرضية الثالثة للدراسة.

اختبار مضروب لاغرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي:

الجدول (10) يمثل تقدير وفحص علاقة الاجل البعيد بين متغيرات الدراسة.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.124325	Prob. F(2,14)	0.8841
Obs*R-squared	0.523523	Prob. Chi-Square(2)	0.7697

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول (10) ان قيمة F-statistic المحسوبة هي 0.8841 وهي اكبر تماما من 0.05 وعليه نقر بعدم وجود مشكل ارتباط تسلسلي بين البواقي.

اختبار عدم تجانس تباين الاخطاء (Breusch-Pagan-Godfrey) Heteroskedasticity

الجدول (11) يمثل اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey).

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1.084072	Prob. F(13,16)	0.4330
Obs*R-squared	14.04941	Prob. Chi-Square(13)	0.3704
Scaled explained SS	4.526175	Prob. Chi-Square(13)	0.9842

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الجدول (11) وبالنظر الى قيمة R-squared نجد انها 0.3704 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي يمكننا القول ان النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الاخطاء.

اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي (ARCH)

الجدول (12) يمثل اختبار (ARCH).

Heteroskedasticity Test: ARCH

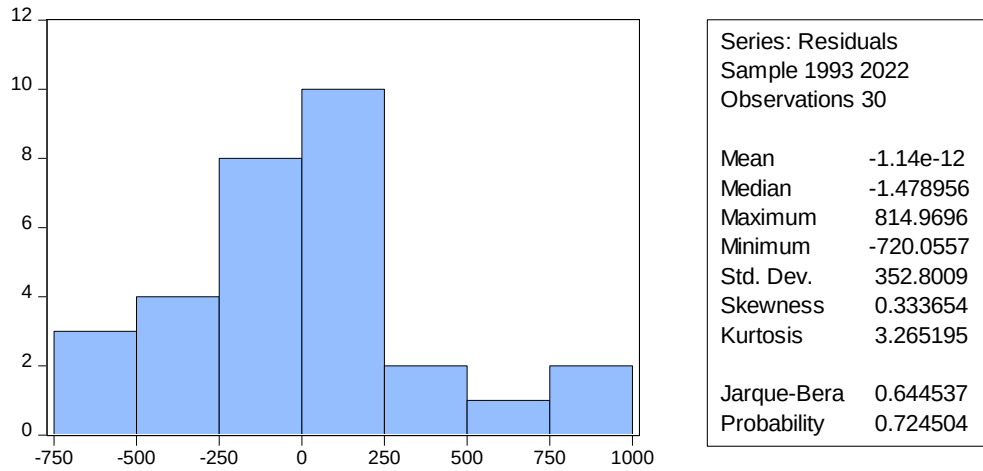
F-statistic	3.097164	Prob. F(1,27)	0.0898
Obs*R-squared	2.984260	Prob. Chi-Square(1)	0.0841

المصدر: مخرجات برنامج Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من الجدول (12) نلاحظ ان القيمة المقابلة لإحصائية Obs*R-squared هي 0.08 وهي اكبر من 0.05 وعليه نقبل فرضية العدم التي تنص على خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات التباين.

■ اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية (Jarque-Bera)

الشكل: (04) يمثل اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء.



المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

يلاحظ من خلال الشكل (04) ان الاحتمال المقابل للقيمة الاحصائية (Jarque-Bera) هي 0.72 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي فإن الاخطاء تتوزع بشكل طبيعي.

■ اختبار تماثل المعلمات في الاجلين الطويل والقصير

الجدول (13) معادلة تقدير نموذج الدراسة.

Estimation Equation:

=====

D(VAI) = C(1) + C(2)*@TREND + C(3)*VAI(-1) + C(4)*TAXP(-1) + C(5)*CRD(-1) + C(6)*D(VAI(-1)) + C(7)*D(VAI(-2)) + C(8)*D(VAI(-3)) + C(9)*D(TAXP) + C(10)*D(TAXP(-1)) + C(11)*D(TAXP(-2)) + C(12)*D(TAXP(-3)) + C(13)*D(CRD) + C(14)*D(CRD(-1)) + C(15)*D(CRD(-2))

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

قياسا على المعادلات رقم (06) (07) (08) نجد ما يلي:

$$\left\{ \begin{array}{l} \theta_{TAXP}^+ = c(3); \theta_{TAXP}^- = c(4) \\ \theta_{CRD}^+ = c(5); \theta_{CRD}^- = c(6) \\ \rho \end{array} \right. \Rightarrow \left\{ \begin{array}{l} H_{0TAX} : -\frac{c(3)}{c(2)} = -\frac{c(4)}{c(2)} \\ H_{0CRD} : -\frac{c(5)}{c(2)} = -\frac{c(6)}{c(2)} \end{array} \right. \dots\dots(*)$$

(*) فرضيات العدم في الاجل الطويل.

$$\left\{ \begin{array}{l} \pi_{0TAXP}^+ = c(8); \pi_{ITAXP}^+ = c(9); \sum_{j=0}^{q-1} \pi_{jTAXP}^- = 0 \\ \pi_{0CRD}^+ = c(10); \pi_{ICRD}^+ = c(11); \pi_{0CRD}^+ = c(12) \end{array} \right. \Rightarrow \left\{ \begin{array}{l} H_{0TAXP} : c(8) + c(9) = 0 \\ H_{0CRD} : c(10) + c(11) = c(12) \end{array} \right. \dots\dots(**)$$

(**) فرضيات العدم في الاجل القصير.

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

ومن اجل اختبار فرضيات العدم في الاجل القصير والطويل فإننا نستخدم اختبار Wald Test والذي يعطينا نتائج تحدد مخرجات اختبار التماثل في الاجلين القصير والطويل.

▪ اختبار التماثل في الاجل الطويل بالنسبة الى الجباية البترولية

الجدول (14) يمثل اختبار (Wald Test).

Wald Test:

Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.697778	14	0.1117
F-statistic	2.882451	(1, 14)	0.1117
Chi-square	2.882451	1	0.0895

Null Hypothesis: $-C(3) / C(2) = -C(4)/C(2)$

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(3)/C(2) + C(4)/C(2)$	0.003164	0.001863

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

نلاحظ ان القيمة المقابلة لإحصائية F statistic و T Statistic و كاي تربيع كلها اكبر من 0.05 وبالتالي يتم قبول فرضية العدم، اي ان هناك تماثل في الاجل الطويل بين اثر الجباية البترولية والقيمة المضافة للقطاع الصناعي.

▪ اختبار التماثل في الاجل الطويل بالنسبة الى القروض الموجهة للاقتصاد.

الجدول (15) يمثل اختبار (Wald Test).

Wald Test:

Equation: LRFORM

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	-0.149211	14	0.8835
F-statistic	0.022264	(1, 14)	0.8835
Chi-square	0.022264	1	0.8814

Null Hypothesis: $-C(5)/C(2) = -C(6) / C(2)$

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
$-C(5)/C(2) + C(6)/C(2)$	-0.000476	0.003192

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

ايضا نلاحظ ان القيمة المقابلة لإحصائية F statistic و T Statistic و Chi-square كلها اكبر من 0.05 وبالتالي يتم قبول فرضية العدم، اي ان هناك تماثل في الاجل الطويل بين اثر القروض الموجهة للاقتصاد والقيمة المضافة للقطاع الصناعي.

▪ اختبار التماثل في الاجل القصير للجباية البترولية

الجدول (16) يمثل اختبار (Wald Test).

Wald Test:

Equation: NARDL

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	-1.573704	16	0.1351
F-statistic	2.476543	(1, 16)	0.1351
Chi-square	2.476543	1	0.1156

Null Hypothesis: C(8)+C(9)=0

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
C(8) + C(9)	-0.622341	0.395463

Restrictions are linear in coefficients.

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

ايضا نلاحظ ان القيمة المقابلة لإحصائية F statistic و T Statistic و Chi-square كلها اكبر من 0.05 وبالتالي يتم قبول فرضية العدم، اي ان هناك تماثل في الاجل القصير بين اثر الجباية البترولية والقيمة المضافة للقطاع الصناعي.

▪ اختبار التماثل في الاجل القصير للقروض الموجهة للاقتصاد.

الجدول (17) يمثل اختبار (Wald Test).

Wald Test:

Equation: NARDL

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	1.122195	16	0.2783
F-statistic	1.259322	(1, 16)	0.2783
Chi-square	1.259322	1	0.2618

Null Hypothesis: C(10)+C(11)=C(12)

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
------------------------------	-------	-----------

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

$$C(10) + C(11) - C(12)$$

$$0.876315$$

$$0.780893$$

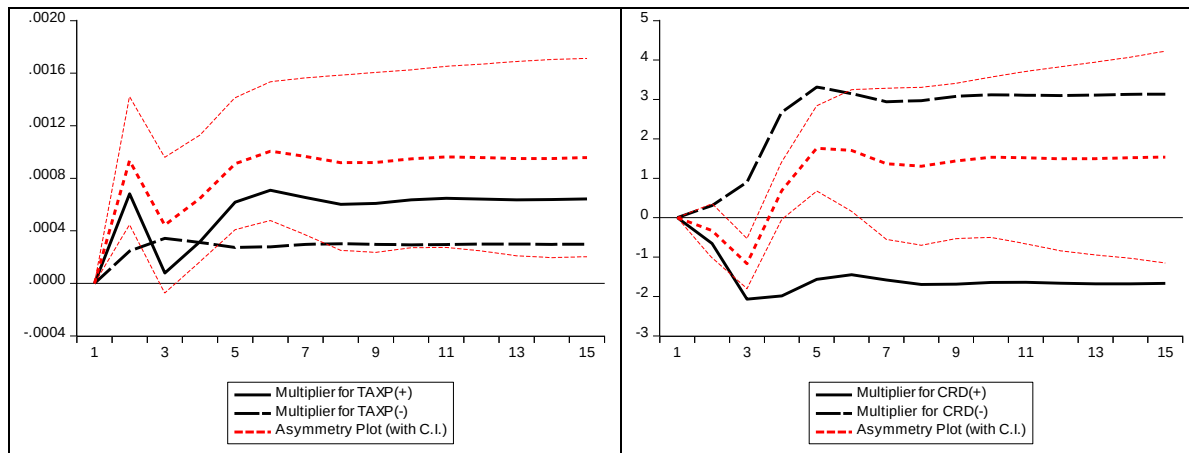
Restrictions are linear in coefficients.

المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة

بناء على الجدول (17) ان القيمة المقابلة لإحصائية F statistic و T Statistic و Chi-square كلها اكبر من 0.05 وبالتالي يتم قبول فرضية العدم، اي ان هناك تماثل في الاجل القصير بين اثر القروض الموجهة للاقتصاد والقيمة المضافة للقطاع الصناعي.

■ اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل

الشكل: (05) يمثل منحنيات اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل للجباية البترولية والقروض الموجهة للصناعة على القيمة المضافة للصناعة.



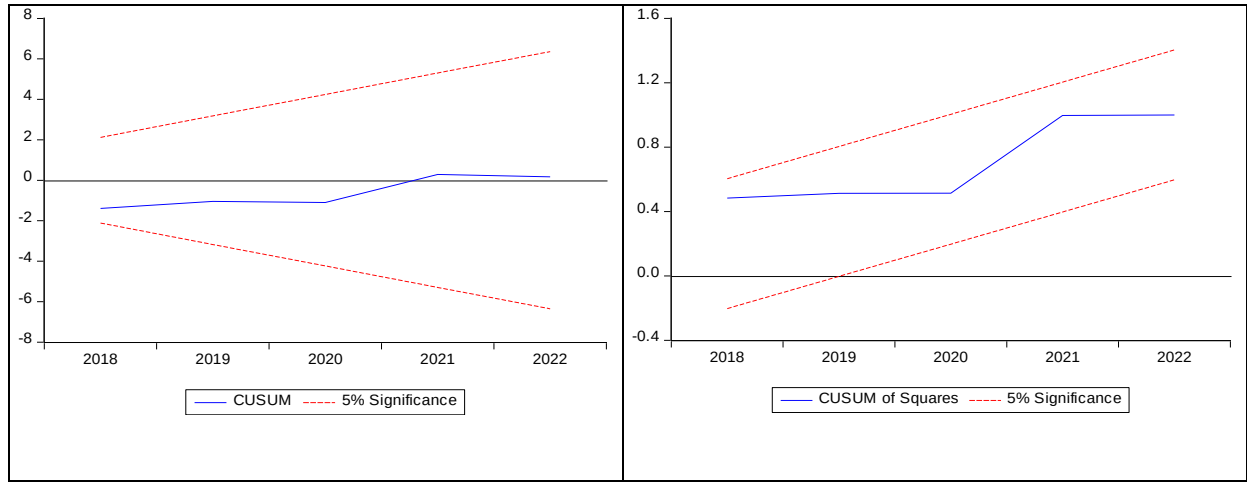
المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

من خلال الشكل (05) نلاحظ بالنسبة للجباية البترولية انه وخلال السنوات الثلاثة الاولى، ان هناك تأثير واضح للصدمة السالبة للجباية البترولية على القيمة المضافة للصناعة، وبعد السنة الرابعة الى 15 سنة نلاحظ تماثل المنحنى بالتأثير على القيمة المضافة للصناعة ما بين صدمات موجبة وسالبة.

بينما وبالنسبة للقروض الموجهة للاقتصاد، نلاحظ تأثير الصدمة السلبية للقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة، ثم بعد السنة الثالثة ترتفع هذه القيمة لتصبح موجبة الى نهاية فترة الدراسة، مع وجود تماثل في التأثير بين التأثير السلبي والايجابي للقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة.

■ اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج المقدر.

الشكل: (06) يمثل منحنيات اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر للدراسة.

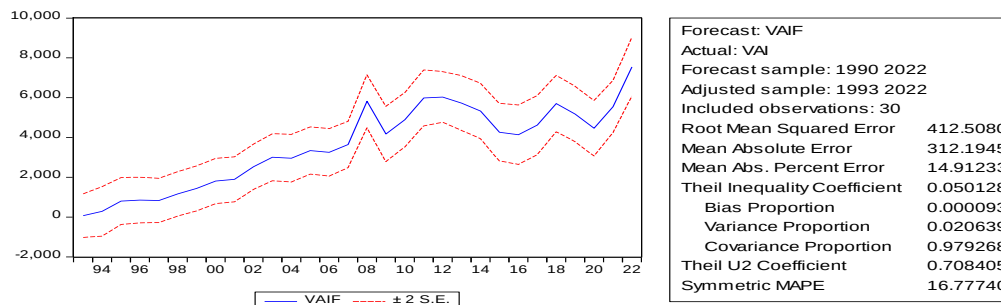


المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

يلاحظ من الشكل (06) ان احصائية كل من CUSUM و CUSUM Of Squares تقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 05% وهذا ما يدل على استقرار النموذج خلال الاجلين القصير والطويل.

▪ اخبار الاداء التنبؤي للنموذج المقدر.

الشكل: (07) يمثل منحنيات اختبار الاداء التنبؤي للنموذج المقدر للدراسة.



المصدر: مخرجات Eviews بناء على معطيات الدراسة.

. من خلال الشكل (07) يلاحظ ان المعلمات Theil inequality Coefficient و Bias Proportion قريبة من الصفر واقل من الواحد الصحيح. كما نلاحظ ان معامل Covariance Proportion قيمته قريبة من الواحد الصحيح وهذا ما يدل على ان النموذج ذو مقدرة تنبؤية جيدة.

3. النتائج والمناقشة

اظهرت نتائج التقدير وفقا للأجل القصير ان قيمة معامل تصحيح الخطأ $CointEq(-1)$ بلغت -0.89 وهي ذات دلالة احصائية ممتازة كما انها سالبة الاشارة مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين كل من الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد والقيمة المضافة للصناعة حيث بلغت سرعة التصحيح ما يقارب 89 % من الانحرافات الحاصلة في متغير القيمة المضافة للصناعة خلال الفترة السابقة عن القيمة التوازنية لها في الاجل الطويل يتم تصحيحها في الفترة الحالية .

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة

اشارت نتائج تقدير معادلة الاجل القصير الى وجود علاقة طردية وذات معنوية لمتغير الجباية البترولية وقيمتها المؤخرة لفترة واحدة مما يعني انه في حالة ارتفاع عوائد الجباية البترولية فإنه من المتوقع ان يستمر الارتفاع للسنة المقبلة. كما نلاحظ معنوية قيمة القروض الموجبة للاقتصاد ايضا.

اما بالنسبة لمعادلة الاجل الطويل فتشير النتائج المقدرة الى وجود علاقة معنوية وطردية بين التغيرات الموجبة للجباية البترولية والقيمة المضافة للصناعة في الاجل الطويل وهذا ما يمكن توقعه من النظرية الاقتصادية كون الاقتصاد الجزائري شبه ريعي ويعتمد بشكل كبير على عوائد الجباية البترولية.

الخلاصة

بينت الدراسة ان تقدير العلاقة بين الجباية البترولية والقروض الموجبة للاقتصاد والقيمة المضافة للصناعة بمنهجية ARDL اظهرت نتائج غير مقبولة احصائيا وبالتالي لا يمكن استخدامها في التنبؤ. بينما باستخدام منهجية NARDL فقد حصلنا على نتائج مقبولة جدا احصائيا، وبالتالي يمكن استخدامها في التحليل الاقتصادي للدراسة.

بينت النتائج ايضا ان هناك علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الجباية البترولية والقروض الموجبة للاقتصاد والمتغير التابع والمتمثل في القيمة المضافة للصناعة وهذا ما توافق تماما مع الفرضية رقم (04) من الدراسة، حيث ان الاقتصاد الجزائري هو اقتصاد ريعي يعتمد بشكل كبير على عوائد الجباية البترولية التي تستخدم في الكثير من النشاطات الاقتصادية للبلاد.

وجدنا ايضا ان تأثير القروض الموجبة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة كان له قيمة اقل من تأثير الجباية البترولية على القيمة المضافة للصناعة وهذا يدل على بطء التوجه نحو التصنيع وضعف القروض الموجبة للقطاع الصناعي.

ومن جهة اخرى القيمة المضافة للصناعة تستجيب بشكل ايجابي للتغيرات الموجبة للجباية البترولية والقروض الموجبة للاقتصاد في الاجل الطويل.

ايضا هناك وجود اثر سلبي قوي للصدمات السالبة للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع للدراسة. ووجود تماثل بين تأثيرات الصدمات الموجبة والسالبة للمتغيرات المستقلة والمتمثلة في الجباية البترولية والقروض الموجبة للاقتصاد على المتغير التابع والمتمثل في القيمة المضافة للقطاع الصناعي

قائمة المراجع:

¹ ادريس مفاتيح، دور الجباية البترولية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2013.

² صارم سمير، 2003، الأبعاد النفطية في الحرب الأمريكية على العراق!! انه النفط، دمشق، سوريا: دار الفكر.

³ بن دحمان محمد الامين، كروش نور الدين، تأثير القروض الموجبة للاقتصاد على النمو الاقتصادي، دراسة حالة الجزائر ما بين 1970 و 2018، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 16، العدد 24، 2020.

⁴ ناظم محمد نوري الشمري، النقود والمصارف، مديرية الكتب المطبوعة، العراق، 1995.

⁵ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

⁶ فتيحة منيعي، النشاط الانتاجي في المؤسسات الصناعية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2016.

⁷ محمد عبد الله شاهين محمد، الصناعات العربية واثارها على التنمية الاقتصادية، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، 2019.

⁸ oecd. (2007). Panorama économique du sécteur spatial. Berlin : oecd publishing.

⁹ حمزة علي خوالدة، نسيم فارس برهم، 2015، دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الاردنية، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية.

¹⁰ مصطفى بودرامة، الطيب قصاص، 2017، المشاكل التي تواجه القطاع الصناعي في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 12.

¹¹ لعشاش عبد الحليم، حسام الدين عبد الحفيظ، 2018، واقع وتحديات قطاع الصناعة في الجزائر، المؤتمر الدولي لاستراتيجية تطوير القطاع الصناعي في اطار تفعيل برنامج التنويع الاقتصادي في الجزائر، الجزائر، جامعة محمد لونيسي البليدة 02، يومي 06-07-نوفمبر.

¹² حوشين يوسف، 2016، نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL ودوره في تحليل وقياس العلاقات بين المتغيرات على المدين القصير والطويل ، يوم دراسي حول التحليل الكمي للمذكرات والاطروحات باستخدام البرمجيات الاحصائية، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 11 يوم افريل.

¹³ خشبية الزهرة، جديدي روضة، اثر عدم تماثل الاصلاحات الاقتصادية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة قياسية باستخدام منهجية الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزع غير الخطي nardl لحالة الجزائر للفترة 1970-2017، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جوان 2020.

¹⁴ منصوري حاج موسى، طيبي عبد اللطيف، اثر عدم تماثل التضخم على عوائد مؤشر الاسهم باستخدام منهجية nardl، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 09، العدد 04، اوت 2019.

اثر الجباية البترولية والقروض الموجهة للاقتصاد على القيمة المضافة للصناعة في الجزائر دراسة قياسية للفترة